

# 206 منتج غذائي مصري يُصدر لإسرائيل رغم مجازر غزة



الأربعاء 26 يونيو 2024 07:10 م



أظهر بيانات إسرائيلية رسمية، نشرها قائمة بمنتجات مصرية في إسرائيل وصلت إلى مستوردين إسرائيليين، بغرض تسويقها وبيعها في الأسواق الإسرائيلية، وتذكر البيانات أسماء الشركات المصرية صاحبة المنتجات الغذائية الواصلة إلى المستوردين.

هذه القائمة الرسمية منشورة على موقع الحكومة الإسرائيلية، وصادرة عن الحاخامية الكبرى وهي المؤسسة الدينية في إسرائيل، والجهة المخولة بمنح شهادة "الكوشير" الإلزامية لتسويق المنتجات وبيعها داخل السوق الإسرائيلية، و"الكوشير" هي الوثيقة التي تثبت أن الطعام متوافق مع الشريعة اليهودية.

وتظهر البيانات أن 206 منتجات غذائية تعود للشركات المصرية التي وردت أسماؤها وصلت إلى مستوردين إسرائيليين، وتتضمن عشرات الأصناف مثل الخضراوات والفاكهة المجمدة، والسكر، والعصائر، وغيرها.

بحسب بيانات الحاخامية الإسرائيلية حتى تاريخ 30 مايو 2024، وصل 206 منتجات غذائية مصرية إلى مستوردين إسرائيليين - الحاخامية - موقع الحكومة الإسرائيلية

كذلك تبيّن البيانات أن عشرات المنتجات المصرية التي وصلت لمستوردين إسرائيليين، تم إصدار الشهادة الخاصة بها والموافقة عليها من قبل الحاخامية الكبرى بإسرائيل، خلال الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة التي بدأت يوم 7 أكتوبر 2023.

خلال البحث عن الشركات المصرية المذكورة في البيانات الرسمية، وجدنا أن بعضها يبيع منتجاته بالسوق المصرية، وفي نفس الوقت تُباع منتجات لها في إسرائيل، في حين أن هنالك شركات مصرية ورد اسمها لكنها تعمل بشكل أساسي في مجال التصدير للخارج وليس لها منتجات بالسوق المحلية.

والبيانات المذكورة تشمل التحديث الذي نشرته الحاخامية الكبرى عن المنتجات العربية الواصلة لمستوردين إسرائيليين يوم 30 مايو 2024

منتجات "فرج الله" في إسرائيل

من الشركات التي ورد اسمها في البيانات الإسرائيلية الرسمية، وتُباع منتجاتها في إسرائيل، مجموعة "فرج الله" التي تُعد من بين أكبر الشركات المصرية في مجال الأغذية، وتقول على موقعها إنها ضمن أفضل 5 شركات تصدير عالمية بمصر، وإنها تُصدّر لأكثر من 90 دولة

وبحسب البيانات فإن منتجات لمجموعة "فرج الله" وصلت إلى مستوردين إسرائيليين، وهي: مشروب الجوافة، ومشروب المانجو، إضافة إلى البامية المجمدة.

وأظهرت البيانات أن الشركة المستوردة هي "Adir Ltd" - "أدير المحدودة" الإسرائيلية، ومقرها في تل أبيب، وتبيع منتجات العصائر.

حيث تبيع عصيراً اسمه "مشروب سيناء"، ونظراً لكون المنتجات الإسرائيلية مُلزمة بذكر اسم المصنع المُنتج للسلعة وبلد الصنع، ظهر اسم شركة "مجموعة فرج الله" على المنتج الذي يُباع في المتاجر على الإنترنت، كما تذكر معلومات المنتج أن بلد التصنيع هو مصر.

وفي عام 2019 أثيرت في مصر قضية تصدير منتجات من شركة "فرج الله" إلى إسرائيل، بعدما نشر حينها المتحدث باسم جيش الاحتلال "أفيخاي أدرعي"، صورة على حسابه في فيسبوك، لمنتج الملوخية ومن إنتاج الشركة المصرية، وقال إن المنتج يتم بيعه بالأسواق الإسرائيلية.

لكن محمد فرج عامر، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات "فرج الله"، الذي يشغل حالياً رئيس نادي "سموحة"، نفى في 2019 أن تكون شركته تصدر البضائع إلى إسرائيل، وقال حينها إن "الشركة لا تصدر المنتج لإسرائيل؛ لأن التصدير يستلزم أن تكون هناك شهادة كوشير، أي مُصنّع طبقاً للديانة اليهودية، ويكون الكيس مكتوباً عليه باللغة العبرية بما في ذلك طريقة الطهي"

لكن بحسب تأكيد بيانات الحاخامية الكبرى في إسرائيل، فإن منتجات لشركة "فرج الله" حصلت على شهادات كوشير وأرقامها هي: "129569"، "129640"، "106698"، "106089"، "120360"

وحصلت منتجات لشركة "فرج الله" على شهادات خاصة بالمنتجات في تواريخ مختلفة، من بينها شهادات بتاريخ 30.10.2023، و19.2.2024، و20.2.2024، و23.3.2023.

كذلك يشير موقع "مجموعة فرج الله" إلى امتلاكه شهادة "الكوشير"، وهناك ملف من موقع الحكومة الإسرائيلية يعود إلى عام 2018، ويسرد قائمة المنتجات التي تم استيرادها إلى مستوردين في إسرائيل من دول العالم بما في ذلك مصر، ووجدنا أن القائمة ذكرت اسم شركة "فرج الله"، وكان المستورد حينها شركة "Adir Ltd"، والمنتج المستورد كان شراب الجوافة.

يُشير موقع مجموعة "فرج الله" إلى حصول الشركة على شهادة "كوشير" - الموقع الرسمي للمجموعة

وتذكر بيانات رسمية من موقع الحكومة الإسرائيلية حصول منتج لشركة "فرج الله" في العام 2018 على شهادة "كوشير"

وتم العثور على صفحة متجر إسرائيلي على فيسبوك، مقرّه في تل أبيب، ونشر يوم 23 مايو/أيار 2024، منشوراً روح خلاله لبيع منتج "البامية" و"الملوخية" المصنعين من قبل شركة "فرج الله".

يبرز في قاعدة البيانات الإسرائيلية أيضاً اسم شركة "أغرو غرين" المصرية (AGRO GREEN FOR TRADING EXPORT AND FOOD PROCESSING)، وتظهر البيانات أن 40 منتجاً تعود للشركة وصلت إلى مستوردين إسرائيليين، أبرزها الفراولة المجمدة، والخرشوف المجمد، والفاصوليا والبامية المجمدتان.

وظهر على مواقع إسرائيلية صوراً لمنتجات من الخرشوف والفاصوليا المجمدة، تحمل اسم المصنع وتُشير إلى أنه "أغرو غرين - وبلد التصنيع مصر".

من بين الشركات الأخرى التي ورد اسمها في قاعدة البيانات، شركة "أوك غروب" (OK GROUP) المسجلة في مصر، التي كان يتولى منصب رئيسها التنفيذي رجل الأعمال الإسرائيلي، زيف كبير، الذي قُتل في مصر يوم 7 مايو 2024، في عملية تبنتها مجموعة أطلقت على نفسها اسم "ملاحع التحرير"، ووصفته بـ "عميل إسرائيلي".

تظهر البيانات الرسمية أن منتجات للشركة وصلت إلى مستوردين إسرائيليين، وهي الخرشوف المجمد، والفاصوليا والبامية والفراولة المجمدة

وظهر في قائمة البيانات الإسرائيلية أيضاً على اسم شركة GREEN HOUSE FOR FOOD INDUSTRY المصرية، وهناك منتجات باسم هذه الشركة في المواقع الإسرائيلية، وتذكر البيانات أن منتجات للشركة (بطاطس، وفاصوليا، وفراولة مجمدة) قد تم الحصول عليها من قبل المستورد الإسرائيلي (BEST QUALITY CHIPS LTD)

وتظهر قائمة البيانات الرسمية أيضاً اسم شركة "النيل للصناعات الغذائية" (THE NILE EGYPTIAN CO FOR FOODSTUFF IND)، وتظهر البيانات أن عدد المنتجات التابعة للشركة والتي تم الحصول عليها من مستوردين إسرائيليين، 25 منتجاً غذائياً حازت على شهادة "الكوشير" التي تؤهلها للبيع والتسويق داخل إسرائيل، ومن بين: المنتجات، الخرشوف، والبطاطا الحلوة، والفاصوليا والبامية المجمدتان، والفراولة المجمدة.

تُشير الشركة إلى أنها تصدر منتجاتها إلى الأسواق الأوروبية، ودول الخليج العربي، والعراق والأميركتين ومعظم دول الشرق الأوسط، وإلى جانب التصدير فإن بعضاً من منتجات الشركة يتم طرحها في المحال والهياكل ماركات داخل مصر، بحسب ما تظهره صفحة الشركة على "فيسبوك".

وبحسب البيانات الرسمية الإسرائيلية، ورد اسم شركة "تمور الطحان" المصرية (AL TAHHAN GOLDEN DATES)، وتظهر البيانات أن منتجاً يعود للشركة وصل إلى مستورد إسرائيلي، وتقول الشركة المصرية إنها "واحدة من الشركات الرائدة في مجال إنتاج وتصدير التمور في مصر، وإنها تُصدر منتجاتها للعديد من دول العالم".

وخلال البحث عن المستورد الذي يستورد منتج "ديس التمر" من شركة "الطحان"، وجدنا على موقع متخصص في عرض المنتجات الحاصلة على شهادات "الكوشير" منتجاً يحمل اسم الطحان، ويشير الموقع إلى أن اسم المستورد لهذا المنتج هو نفس المستورد الوارد في قاعدة البيانات واسمه "Olive oil Saba Habib Ltd"، وتم إصدار الشهادة للمنتج بتاريخ 4.1.2024.

ورد في البيانات الرسمية أيضاً اسم شركة "أجدادنا"، وتقول الشركة إنها تأسست في عام 1950 في محافظة حلب بسوريا، وهي شركة تعمل في إنتاج الحلوة الطحينية، والطحينة، وفي عام 2013 افتتحت الشركة مقرّاً لها في مصر.

بحسب البيانات، فإن منتجاً للشركة وهو الطحينية تم الحصول عليه من قبل مستورد تم تسجيله كشركة خاصة في إسرائيل، وتُشير بيانات الحاخامية إلى إصدار شهادة كوشير للمنتج.

كذلك ظهر في البيانات الإسرائيلية الرسمية على اسم شركة "كولد أليكس" (COLD ALEX FOR FOOD PROCESSING)، وتظهر البيانات أن هنالك 11 منتجاً من الشركة وصلت إلى مستورد إسرائيلي، من بينها البامية والخرشوف المجمدان، والفاصوليا، والفراولة المجمدة.

ورد في البيانات الإسرائيلية أيضاً اسم شركة EGCT FROZEN المصرية، وتظهر البيانات أن منتجاتها من البصل والفاصوليا والبامية وصلت إلى مستورد إسرائيلي هو شركة "إسرائيل فيلدمان".

بيانات من الحاخامية الإسرائيلية تظهر أيضاً منتجات لشركة "EGCT FROZEN" وصلت إلى مستوردين إسرائيليين وحصلت على شهادات كوشير - موقع الحكومة الإسرائيلية

كما أظهرت بيانات من الحاخامية الإسرائيلية منتجاً لشركة "OILS AND GRAINS" وصل إلى مستورد إسرائيلي وحصل على شهادة كوشير - موقع الحكومة الإسرائيلية

وأظهرت بيانات من الحاخامية الإسرائيلية منتجاً لشركة "التوحيد" وصل إلى مستورد إسرائيلي وحصل على شهادة كوشير - موقع الحكومة الإسرائيلية

وعلى الرغم من حصول منتجات مصرية على شهادة "الكوشير"، وتأكيد شركات مصرية وصول منتجاتها إلى إسرائيل، إلا أن مسؤولين من شركات مصرية أخرى، صاحبة منتجات ورد اسمها في البيانات الرسمية الإسرائيلية، رفضوا تأكيد إرسال منتجاتهم إلى إسرائيل.

من بين هذه الشركات، الشركة العالمية للمواد الاستهلاكية والأغذية - مصر (INTERNATIONAL FOOD AND CONSUMABLE GOODS)، والتي تذكر البيانات الإسرائيلية أن منتجاتها من البطاطا الحلوة وصل إلى المستورد الإسرائيلي (Opal Jozi Ltd)، وقالت الشركة "إنها لم تقم بأي عملية تصدير" للمستورد الوارد اسمه في البيانات الرسمية،

وقالت إن "البيانات خطأ"

وأظهرت بيانات من الحاخامية الإسرائيلية حصول شركة "أوبال" الإسرائيلية على عشرات المنتجات التي تعود لشركات مصرية - موقع الحكومة الإسرائيلية

مستوردين صهاينة

من بين المستوردين الإسرائيليين البارزين للمنتجات المصرية، شركة "Opal Jozi Ltd"، ومقرها جنوب تل أبيب، وتظهر البيانات أن هذه الشركة استوردت وحدها 57 منتجاً تعود لـ 5 شركات في مصر.

تُشير هذه الشركة إلى أنها "أكبر شركة مستوردة في إسرائيل للخضار والفواكه المجمدة"، وتقول إن لديها قسماً داخل الشركة لبيع المنتجات للفنادق والمطاعم، ما يعني أن جزءاً من المنتجات المستوردة ليست مخصصة للبيع في منافذ التسوق، كما تمتلك قسماً للتصدير، وتقول إنها تصدر جزءاً مما تستورده لعملائها في أمريكا وأوروبا.

هنالك أيضاً مستورد إسرائيلي آخر هو شركة "Miki Oz Asakim Ltd"، وبحسب البيانات الإسرائيلية، فإن هذا المستورد حصل على الفراولة من شركتين في مصر، وتشير الشركة إلى أنها توفر منتجات لمطاعم وشركات غذائية.

وترتبط مصر وإسرائيل بعلاقات تجارية في مجالات عدة، وبحسب وزارة الصناعة الإسرائيلية، فإن إسرائيل تستورد من مصر المنتجات الزراعية والغذائية، إضافة إلى الكيماويات والآلات الكهربائية والمطاط والبلاستيك والمعادن والوقود.

في حين أن معظم الصادرات الإسرائيلية إلى مصر تأتي في قطاع النسيج، إضافة إلى الكيماويات والمطاط والبلاستيك وغيرها من المواد، بحسب موقع I24News الإسرائيلي.

وفي عام 2022، ذكرت وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية أن إسرائيل ومصر تتجهان إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية، وتأملان في الوصول إلى 700 مليون دولار في التجارة الثنائية السنوية في السنوات الثلاث المقبلة، إذ يبلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين نحو 270 مليون دولار سنوياً.